

كيف نستقبل شهر رمضان | خطبة وصلاة رائعة للشيخ د. محمد

حسان

محمد حسان

احبتي في الله بين يدي رمضان. هذا هو عنوان لقائنا مع حضراتكم في هذا اليوم المبارك ايها الاحبة في الله اريد ان اركز على بعض

الاحكام لكن بعد ان حرك الهمم وبعد ان احرك العزائم للاستعداد الذي يليق بموسم الطاعة - [00:00:00](#)

بهذا الشهر الكريم شهر رمضان اود ان اقول ان الله جل جلاله يصطفي ما يشاء. ويخلق ما يشاء. ويختار ما يشاء. فهو الذي خلق

السموات سبعا العليا منها فاخصها بالكرامة فجعلها قريبة من عرشه جل جلاله. وخلق الله الجنان - [00:00:30](#)

واختار منها جنة الفردوس فجعل عرشه فوقها. وخلق الله الملائكة واختار من ملائكة جبريل واسرافيل وميكائيل. وخلق الله الخلق

واصطفى من الخلق الانبياء والرسل واصطفى من الرسل اولي العزم الخمسة نوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله

عليهم اجمعين - [00:00:58](#)

وخلق الله الشهور والايام. واصطفى من بين الشهور شهر رمضان. فاخصه بالكرامة واودع فيه من الخصائص ما لم يودعه سواه.

فارجو الا يتوهم احد ان شهر رمضان كغيره من سائر الشهور. كلا كلا. بل شهر رمضان جعل الله له من الخصائص - [00:01:28](#)

رحمات والبركات والمزايا والمناقب والفضائل ما ليس لغيره على الاطلاق. واشرف منقبة هذا الشهر ان الله جل وعلا قد انزل فيه

القرآن على قلب النبي عليه الصلاة والسلام. قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

واودع - [00:01:58](#)

الله هذا الشهر ليلة هي في ميزان الليالي والشهور والايام خير من الف شهر اي ما يزيد على ثمانين عاما ليلة في العام تزيد عن ثمانين

عاما يقضيها اهلك العبادة في العبادة والطاعة. انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة - [00:02:28](#)

بقدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى الفجر وشهر رمضان شهر الصيام. الذي قال

فيه النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من - [00:02:58](#)

ابي سعيد الخدري من صام يوما يوما واحدا من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفة اي

سبعين عاما. صيام يوم واحد يباعد الله به وجوهنا - [00:03:18](#)

عن النار سبعين عاما. فكيف وقد فرض الله علينا صيام الشهر كاملا تصوم رمضان ثلاثين يوما على الراجح او في الغالب. قد يقل يوما

لكن الشهر قد تصوم الشهر ثلاثين - [00:03:43](#)

يوما ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. وفيه قال صلى الله عليه وسلم كما في

الصحيحين من صام رمضان ايمانا اي بالله واحتسابا اي للاجر - [00:04:03](#)

من الله غفر له ما تقدم من ذنبه. ويكفي الصيام شرفا وفضلا. ان الله نسبه اليه من بين سائر الطاعات والعبادات. فقال جل جلاله

في الحديث القدسي في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:23](#)

قال تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي. كفى الصوم شرفا وفضلا ان ينسبه الله اليه من بين سائر الطاعات والعبادات. كل

عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي وانا - [00:04:43](#)

به والصيام جنة. جنة اي وقاية. وقاية من العذاب. وقاية من النار. جنة يستجن بها العبد من عذاب او من النار كما قال النبي المختار

صلى الله عليه وسلم. والصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث - [00:05:03](#)

والرافة له معنيان. معنى الجماع اي في نهار رمضان ومعنى الفحش من القول والفعل. فلا يرفث النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ليس الصيام من الاكل والشرب. انتبه! ليس الصيام من الاكل والشرب - [00:05:23](#)

فقد تصوم الشهر كله ولا تحصل من الشهر الا الجوع والعطش. ليس الصيام من الاكل والشرب انما صيام من اللغو والرفث. فان سابك

احد او جهل عليك فقل اني صائم. اني - [00:05:43](#)

صائم وفي رواية الصحيحين فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوق فم الصائم اطيب عند الله من

ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره. واذا - [00:06:03](#)

لقي ربه فرح بصومه. اسأل الله ان يفرحنا بالصيام في الدنيا والاخرة. يفرح بفطره اذا اعانه الله على صيام ويفرح ان رزقه الله هذا

الطعام الذي بين يديه وغيره قد لا يجد لقمة الخبز وشربة الماء. اما - [00:06:23](#)

يدي الله فسيروى الصيام بين يديه يشفع له امام الله جل جلاله. ففي الحديث الصحيح الذي رواه احمد والطبراني والحاكم وغيرهم.

من حديث عبدالله بن عمرو من حديث عبدالله بن عمرو ان - [00:06:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول اي ربي منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه.

ويقول القرآن اي ربي منعتك النوم بالليل فشفعني فيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيشفعان اي يشفع الله فيك الصيام -

[00:07:05](#)

الصائم والقرآن ايها القارئ لكتاب الله بالليل والناس نيام. اسأل الله ان يشفع فينا نبينا وان يشفع صيامنا وان يشفع فينا القرآن انه

ولي ذلك والقادر عليه. نعم والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

قولوا كما في الصحيحين ان في الجنة بابا يقال له الريان. لا يدخل منه الا الصائمون. فاذا دخل قال منه الصائمون اغلق فلا يدخل منه

احد. جعل الله في الجنة بابا خاصا لاهل الصيام. وفي الصحيحين - [00:07:55](#)

من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله يدعى من ابواب الجنة يا عبد

الله هذا خير يا عبد الله هذا خير. فان كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. وان كان من اهل الصيام دعي من - [00:08:15](#)

بالصيام وباب الريان. وان كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. وان كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد قال الصديق رضي

الله عنه وارضاه يا رسول الله ما على احد يدعى من هذه الابواب كلها من ضرورة. فهل يدعى احد من هذه - [00:08:39](#)

الابواب كلها فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر. وفي رواية اخرى في غير الصحيحين رواية ابن حبان من حديث ابن ابن

عباس قال وهل يدعى احد من هذه الابواب كلها يا رسول الله؟ قال نعم وانت هو يا ابا بكر - [00:08:59](#)

وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم سأل الصحابة يوما من اصبح اليوم منكم صائما قال ابو بكر انا يا

رسول الله. قال من اطعم اليوم منكم مسكينا. قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال من تبع اليمين منكم جنازة؟ قال ابو بكر انا يا رسول

الله. قال - [00:09:18](#)

من عاد اليوم منكم مريضا. قال ابو بكر انا يا رسول الله. فقال المصطفى ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة. فبدأ صيام صلى الله

عليه وسلم من اصبح اليوم منكم صائما. فالشهر الصيام قليل من الناس هو الذي يعرف - [00:09:42](#)

قدر الصيام وفضل الصيام. فهو يصوم عادة. او يصوم لان الناس يصومون. لكن قل من يقف على قدر هذا هذه العبادة وعلى فضل

ومكانة هذه العبادة الا وهي عبادة الصيام. لذا ارى ان من اعظم صور الرحمة - [00:10:02](#)

من الله بالامة ان فرض علينا صيام رمضان. اذ لو كان صيام رمضان نافلة لصامه البعض وتركه البعض الاخر مع القدرة على الصوت

لكن شاء الله ان يجعله فريضة على كل مسلم بالغ عاقل مستطيع لا عذر عنده - [00:10:22](#)

يقلب الله الامة في رحماته وبركاته ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ولذا كان الحبيب صلى الله عليه وسلم

يحتفي حفاوة خاصة برمضان. نعم اذا اقبل رمضان يقف الحبيب مذكرا للصحابة قائلا اسمع والحديث رواه احمد والبيهقي والحاكم

وغيرهم بسند - 00:10:42

صحيح من حديث ابي هريرة كان اذا اقبل شهر رمضان يقول الحبيب اتاكم شهر رمضان شهر مبارك والله لو لم يقل النبي الا هاتين الكلمتين لكفى. شهر مبارك. خلاص تحل فيه البركات. وتنزل فيه الرحمات. شهر مبارك. فرض الله عليكم صيامه - 00:11:16
تصفد فيه الشياطين وتغلق فيه ابواب الجحيم وفيه ليلة خير هي خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم اللهم لا تجعلنا من المحرومين. من حرم خيرها فقد حرم - 00:11:46

وكان صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة فتحت ابواب الجنة وفي لفظ مسلم فتحت ابواب الرحمة. وفي رواية الترمذي اذا كان اول ليلة من رمضان - 00:12:16
صفدت مردة صفدت الجن ومردة الشياطين. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. وينادي مناد يا باغي الخير اقبل. ويا يا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة اي حتى ينقضي رمضان. اللهم - 00:12:41
اجعلنا من عتقائك من النيران تحل فيه البركات. وتنزل فيه الرحمات. شهر مبارك. فرض الله عليكم صيامه تصفد فيه الشياطين وتغلق فيه ابواب الجحيم وفيه ليلة خير هي خير من الف شهر - 00:13:11

من حرم خيرها فقد حرم اللهم لا تجعلنا من المحرومين. من حرم خيرها فقد حرم وكان صلى الله عليه وسلم يقول كما في

الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة - 00:13:43

فتحت ابواب الجنة وفي لفظ مسلم فتحت ابواب الرحمة. وفي رواية الترمذي اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت مردة صفدت الجن ومردة الشياطين. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب - 00:14:04

فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. وينادي مناد يا باغي الخير اقبل يا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار. وذلك كل ليلة اي حتى ينقضي رمضان. اللهم اجعلنا من عتقائك من النيران. ولله عتقاء من النار. وذلك كل ليلة. فاحرص على ان يعتق الله رقبتك -

00:14:29

من النار في كل ليلة من ليالي هذا الشهر الكريم المبارك. اللهم اجعلنا واياكم من اهل الجنة وحرمت اجسادنا يا ربنا على النار انت ولي

ذلك والقادر عليه. ايها الاحبة هذا غيظ من فيض - 00:14:59

هذا غيظ من فيض. في فضائل هذا الشهر العظيم المبارك. موسم البر والطاعة. شهر الخيرات والرحمات والنفحات والبركات. شهر

الصيام شهر القيام. شهر النفقات شهر الاحسان. شهر البر والجود والكرم - 00:15:18

فلا تضيع ابدا هذا الموسم واستعد من الان. استعد من الان لهذا الشهر العظيم المبارك. وساضع بين ايديكم باذن الله تعالى منهجا عمليا

لاساعد به اخواني واخواتي على التوظيف الشهر توظيفا يرضي الله سبحانه - 00:15:38

تخرج باذن الله باذن الله من هذا الشهر بتقوى الله اذ ان الغاية التي من اجلها فرض الله الصيام هي التقوى يا ايها الذين امنوا كتب

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم - 00:15:58

تتقون اسمحوا لي ان اجعل بين هذه المقدمة وبين المنهج العملي الذي ساطرحه الان على حضراتكم ان اجعل جزءا وسطا في

الخطبة متعلقا بالاحكام الفقهية التي يحتاجها كل صائم وصائمة. الصيام لغة هو الامساك والامتناع. الامتناع عن الشيء ومنه قول الله

حكاية عن مريم - 00:16:18

اني نذرت للرحمن صوما اي امساكا عن الكلام. اما الصيام شرعا واصطلاحا فهو الامساك والامتناع عن جميع المفطرات من طلوع

الفجر الصادق الى غروب الشمس مع النية. هذه اركان الصيام - 00:16:48

الصيام هو الامتناع عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس مع النية فالنية اول اركان

الصيام ويلزمك ان تبيت النية لصيام رمضان من الليل. لا يصح لك ان تعقد النية - 00:17:10

لصيام رمضان من النهار. لا لا يجوز. وانما يجب عليك ان تبيت النية لبيل قبل صلاة الفجر هل تجزئك ان تعقد نية واحدة لصيام الشهر

كله؟ للعلماء في ذلك قولان. الاول - 00:17:39

تجزئك نية واحدة. وهذا قول المالكية ورواية من احدى الروایتين للامام احمد او احدى الروایتين للامام احمد تجزئك نية واحدة.

يعني لو عقدت النية ان شاء الله تعالى على صيام الشهر كله في اول ليلة من ليالي رمضان - [00:18:03](#)

تجزئك تلك النية وهذا من فضل الله ورحمته. لكن جماهير العلماء يقولون بوجود عقد النية لكل يوم من ايام رمضان على حدة.

يجب عليك ان النية كل ليلة لصيام اليوم التالي. هذا قول جماهير اهل العلم هل هل - [00:18:27](#)

التلفظ بالنية والجواب لا لم يثبت قط التلفظ بالنية قط. يعني ما اقولش يا مولانا نويت الصيام غدا من شهر رمضان فرضا علي لربي

ايمانا. هذا كله لن يثبت عن النبي - [00:18:55](#)

عليه الصلاة والسلام. وهذا كله لا اصل له. فالنية محلها القلب. قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له دين حنفاء. وقال صلى

الله عليه وسلم في الصحيحين انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فقيامك من - [00:19:12](#)

لتناول السحور نية طب يا مولانا ما قمتش ما اتسحرتش. عقدك للنية على ان تستيقظ لتتناول السحور لتصوم غدا فلا تضيق ما وسع

الله. ولا تكلم نفسك ما لا تطيق. فالنية محلها القلب. لكن يلزمك - [00:19:32](#)

ان تبيت النية في صيام الفريضة بليل اما في النافلة ان كنت تريد ان تصوم الاثنين او الخميس او الايام البيض الغر الايام القمرية من

كل شهر فلا ان تعقد النية بليل بل يصح لك في اي وقت من النهار ان تعقد نية الصيام بشرط - [00:19:56](#)

ان تكون لم تتناول شيئا من المفطرات. يعني في صيام الفريضة يجب ان تبيت النية بالليل لما رواه الامام مسلم من حديث ام

المؤمنين حفصة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت النية بليل فلا صيام له. انتبه معي جيدا - [00:20:21](#)

اخاطب ابائي وامهاتي في قريتنا المباركة وفي كل مكان. يجب عليك ان تعقد النية لصيام رمضان في الليل والنية محلها القلب. ما

دليلك ما رواه مسلم من حديث ام المؤمنين حفصة انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:48](#)

من لم يبيت النية بليل فلا صيام له طيب اما صيام النافلة اصوم في اي يوم من النهار ما لم اكل او اشرب او اتناول مفطرا من

المفطرات؟ نعم ما دليلك - [00:21:08](#)

ما رواه مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة تقول كان صلى الله عليه وسلم يدخل علي فيقول هل عندكم شيء يعني هل عندكم

طعام؟ فاقول لا. بيت من بيوت النبي ليس فيه شيء من الطعام - [00:21:24](#)

وهو بيت من؟ بيت حبيبة قلبه عائشة ليس فيه شيء وكلما فتح الواحد منا الثلاجة في البيت وجد ان الثلاجة لا تستطيع ان تتنفس

وهذا بيت من بيوت المصطفى ليس فيه شيء من الطعام قط. هل عندكم شيء؟ فتقول ام المؤمنين عائشة؟ لا. ما عندنا شيء -

[00:21:42](#)

فيقول النبي فاني اذا صائم خلاص ما فيش مشكلة. فاني اذا صائم ويعقد النية في اي وقت من النهار. اذ لم اقف على دليل لك من

كلام اهل العلم يفرقون فيه بين قبل الزوال في الوقت قبل الزوال او بعد الزوال. بل يصح لك - [00:22:08](#)

ان تعقد النية لصيام اي يوم من ايام النوافل في اي وقت من اوقات النهار قبل الزوال او بعد الزوال ما لم تكن قد اتيت مفطرا من

المفطرات ثم الامساك عن جميع المفطرات - [00:22:33](#)

من الطعام والشراب والقيء عن عمد وقصد والجماع وانزال المني بشهوة وغير ذلك من المفطرات ومن ثم اقول مفسدات الصيام

عديدة مبطلات الصيام عديدة. منها واطورها الجماع وارجو ان ينتبه اخواني. لا سيما من شابنا - [00:22:56](#)

واولادنا لا تفرط ولا تتهاون. ولا تتعدى حد الله عز وجل تلك حدود الله فلا تقربوها. ختم الله آيات الصيام بهذه الآية. او بهذه الجملة

الجميلة في الآية الاخيرة. تلك - [00:23:29](#)

حدود الله فلا تقربوها. ولم يقل فلا تفعلوها. وانما فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون. فبدأ الله آيات الصيام بالتقوى

وختمها بالتقوى. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وفي اخر آيات الصيام كذلك يبين

الله آياته للناس لعلهم - [00:23:48](#)

اتقون والتقوى كما ذكرت هي الاسم من اتقى والمصدر الاتقاء. وكلاهما مأخوذ من مادة وقا والوقاية حفظ الشيء مما يؤذيه فيضره.

فاصل التقوى ان تجعل بينك وبين غضب الله وعذابه وقاية. هذه الوقاية هي فعل الطاعة واجتناب المعصية. وهذه هي - [00:24:16](#) اية من الصوم كله ان تحقق تقوى الله عز وجل. ان تطيع الله حيثما كنت وان تجتنب النواهي حيثما كنت ان تقف عند الحدود فوق اي ارض وتحت اي سماء كنت. جعلني الله واياكم من المتقين - [00:24:36](#)

اخطر انواع المفطرات الجماع ان كنت شابا وكنت حديث عهد بزواج فانصحك في نهار رمضان الا تقبل زوجتك لان هذا قد يؤدي بك الى الوقوع في الامر الخطير الكبير الا وهو الجماع - [00:24:54](#) طيب هل القبلة تفسد الصوم؟ لا. لا تفسد الصوت لكن هذا من باب الخوف عليك في ان تقع في المحذور. ولذلك فرق علماؤنا بين قبلة الشيخ المتمكن من نفسه وبين قبلة الشاب - [00:25:25](#)

الذي لا يملك نفسه. تقول سيدتنا عائشة كما في الصحيحين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو قائم الا انه كان املككم لاربه بابي وامي وروحي فلا حرج لكن اخشى عليك ان تقع في المحذور والمحذور كبير. الجماع في نهار رمضان يفسد - [00:25:45](#)

الصوت وفيه القضاء والكفارة المغلظة ما معنى القضاء ان تقضي يوما بدل هذا اليوم او مكان هذا اليوم وما معنى الكفارة المغلظة؟ ان تعتق رقبة. طب ما فيش عبيد الان يا مولانا. ما فيش رقاب - [00:26:10](#) انتقل الى الحكم الثاني ان تصوم شهرين متتابعين. وانا اعجب لمن لم يستطع ان يصبر على يوما في نهار الفريضة. كيف يصوم شهرين متتابعين بعد ذلك حكم شديد حد من حدود الله - [00:26:32](#)

فمن لم يستطع ان يصوم الشهرين المتتابعين فعليه ان يطعم ستين مسكينا تلك حدود الله فلا تقربوها ما الدليل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:26:54](#) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا رسول الله هلكت يا سلام على الشعوب الذي كان يملك هؤلاء. هلكت وفي رواية اخرى في الصحيح يا رسول الله احترقت - [00:27:15](#)

قال النبي ما لك؟ ما لك؟ فقال الرجل وقعت على امرأتي في نهار رمضان. يعني جامع امرأته في نهار رمضان وسامحوني لا حرج في دين الله ولا يجوز ان نقول لا حياء في الدين بل الدين كله حياء - [00:27:33](#) فالحياء شعبة من شعب الايمان. وانما اقول لا حرج في الدين. اذا جامع الرجل امرأته انزل او لم ينزل ينطبق عليه الحكم الذي اقول انتبهوا لهذا جيدا. لان الناس بحاجة الى معرفة هذه الاحكام - [00:27:55](#)

فقال له الرجل هلكت يا رسول الله او احترقت يا رسول الله؟ قال ما لك؟ فقال وقعت على امرأتي في نهار رمضان. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا - [00:28:17](#) قال له وفي رواية في غير رواية الصحيحين ضرب الرجل على رقبتة وقال والله لا املك الا هذه يا رسول الله فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا - [00:28:33](#)

ما قدرتش على يوم في رمضان وقال صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. قال اجلس بابي وامي وقلبي وروحي. اجلس اجلس هيقعدوا جنبه كمان ما سبوش ما نهروش مع - [00:28:54](#) لا لا لا لا ابا ساتوقف قليلا واعود الى رواية اخرى جميلة ثم عد الى تلك الرواية. في هذا الموطن توبة ابن الصمة رضي الله عنه في غير رواية الصحيحين عند اصحاب السنن جامع امرأته في نهار رمضان ثم استيقظ - [00:29:18](#)

شعر بالقامة فشعر بالمشكلة والمصيبة. فذهب الى قومه واخبرهم وطلب منهم ان يذهبوا معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فابوا ان يذهبوا معه وقالوا نخشى ان تنزل علينا اية نغير بها ابد الدهر. انت اللي ارتكبت المصيبة دي اذهب انت لنفسك. فذهب توبة - [00:29:40](#)

وصلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره. فقال له النبي انت بذاك. انت اللي عملت العملية دي. قال انا بذاك. قال انت بذاك قال انا بذاك. قال انت بذاك؟ قال انا بذاك وامض في حكم الله يا رسول الله. اعمل فيها اللي انت عاوزه. وانا مستعد - [00:30:00](#)

وقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذهب الى صاحب صدقة بني زريق وهم قومه وقل له يقول لك رسول الله ادفعوا لي صدقتكم فتصدق بها واطعم منها اهلك فذهب الرجل الى قومه ليقول يا قوم رجع بقى ما شاء الله يا قوم اسمع والله لقد وجدت عندكم الضيق - [00:30:21](#)

سوء الرأي ووجدت عند رسول الله السعة والبركة انتم اصحاب افق ضيق واصحاب رأي فاسد. انما عند الرسول السعة الرحمة البركة الفضل العطاء يسير التخفيف رفع الحرج رفع المشقة دفع الضرر. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:30:50](#)

وقال تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم. صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي اجلس. فجلس الرجل في رواية الصحيحين النبي جالس واذ باحد الافاضل من الصحابة يأتي بعرق. عرق يعني ايه؟ يعني مكثل زي المقطف او الغلا. مليون تمر - [00:31:20](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام خذ فتصدق به يلا كفارة وصلتك وانت جالس. خذ فتصدق به. قال له على افقر من اهل بيته اتصدق به على افقر ده انا افقر الناس. ده انا اولى الناس بالصدقة دي. فابتسم النبي وضحك حتى بدت نواجذه ثم قال - [00:31:42](#)

قال له الحبيب خذ فاطعمه اهلك وهنا سؤال هل الكفارة على الترتيب ام على التخيير يعني ايه يا مولانا يعني انا مخير في اني اعتق رقبة او اطعم سكين مسكينا او اصوم شهرين انا مخير اعمل اي شيه بغير الترتيب ولا بالترتيب عدت رقبة - [00:32:05](#)

للصيام فان لم استطع فالاطعام وجمهور العلماء على ان الكفارة على الترتيب وليست على التخيير يعني يجب عليك ان تعتق رقبة فان لم تجد فواجب عليك ان تصوم شهرين متتابعين فان لم تستطع فواجب عليك - [00:32:34](#)

ان تطعم ستين مسكينا. ومن لم يستطع الاطعام ولم يجد النفقة تبقى الكفارة دينا فيه في رقبته وفي ذمته حتى يبسر الله له ذلك. فان لم يبسر الله له ذلك فلا اثم عليه. اذ ان - [00:32:54](#)

ان الواجب يسقط بالعدر عنه ثانيا من مفسدات الصوم الاكل والشرب في اي وقت من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. واود ان انبه على امور لا علاقة امسك عن الطعام والشراب بمدفع الامسك - [00:33:14](#)

او بمدفع الافطار اذا كان ضرب المدفع المعروف لنا قبل وقت الاذان او قبل وقت الامسك. يعني انت مرتبط فقط بدخول الوقت بدخول وقت الفجر الصادق وبدخول وقت المغرب اي بغروب الشمس. يعني لا يلزمك ان - [00:33:42](#)

تمتنع عن الطعام والشراب اذا سمعت مدفع مدفع الامسك. بل لك ان تأكل وان تشرب حتى تسمع المؤذن يؤذن لصلاة الفجر بل وابشركم اذا استيقظ احدكم من نومه وسمع المؤذن يؤذن وفي يده كوب الماء او زجاجة الماء - [00:34:05](#)

يريد ان يشرب فليشرب ولا ينزل الماء عن فمه حتى يأخذ منه حاجته ولا شيه عليك اما اولئك الذين يؤخرون الصيام يقول لك انا مش هافطر الا اما المؤذن الحي على الفلاح. ليه جبتها منين دي - [00:34:25](#)

بل ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطرة وفي رواية لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة. اذا سمعت المؤذن يقول الله اكبر سم الله - [00:34:49](#)

وافطر على رطب فان لم تجد الرطب فعلى تمر. فان لم تجد التمر فعلى جرعات من الماء قليل من الماء. دي السنة وقل ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. واسأل الله الا يحرمنا واياكم الاجر - [00:35:09](#)

ثالثا القية عن عمد من استقاء اي اخرج ما في جوفه او بطنه عن قصد فسد صومه باتفاق اما من غلبه القية بغير ارادة منه وبغير اختيار. فلا شيه عليه. وصيامه صحيح. وعليه ان يتم الصوم ولا قضاء عليه - [00:35:32](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صححه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. من زرعه القية فلا قضاء عليه. من فليقضي يعني عن قصد وعن عمد. ومن زرعه القية اي غلبه القية دون ارادة منه ورغبة واختيار - [00:36:01](#)

فلا قضاء عليه. كذلك انزال المنى بشهوة باي طريقة من طرق انزال المنى هذا ايضا يفسد الصوت لكن الراجح انه لا كفارة في ذلك. اذ لم تثبت الكفارة الا في الجماع - [00:36:21](#)

واختلف العلماء ايضا في حكم المرأة التي جامعها زوجها هل تلزمها الكفارة؟ والراجح لا تلزمها الكفارة اذا كان زوجها قد اكرهها واجبرها على ذلك. بل يجب عليها القضاء دون الكفارة. اما ان كانت مختارة محبة لذلك راغبة - [00:36:41](#)

تنفيه فمن اهل العلم من قال يلزمها القضاء والكفارة كما هو حكم الرجل تماما بتمام هذه بعض المفطرات والمفسدات اود ان انبه ايضا على بعض المباحات كالقبلة للصائم وقد ذكرت حكمها - [00:37:01](#)

او تتذوق الطعام للمرأة وهي تعد الطعام لزوجها بشرط الا ينزل من الطعام شئ في جوفها وكذلك من المباحات ان تغتسل وان تكرر الغسل ان احتجت الى ذلك بسبب شدة الحر - [00:37:30](#)

ومن المباحات ان تستعمل السواك في اي وقت من اوقات النهار ولا فرق بين اول النهار واخره. والحديث الذي اذكروا في هذا الوقت الذي رواه البيهقي وغيره من حديث علي انه صلى الله عليه وسلم قال يستاك بالغداة - [00:37:50](#)

ولا يستاك بالعشي هذا حديث ضعيف جدا. ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل كان النبي يشتاك في اي وقت من اوقات رمضان وايضا من المباحات المضمضة والاستنشاق لكن بغير مبالغة - [00:38:10](#)

لما رواه احمد وابو داود بسند صحيح من حديث لقيط بن صبرة انه صلى الله عليه وسلم قال وبالغ وبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما ومن ثم اخرج من هنا الى بعض المباحات كوضع القطرة - [00:38:32](#)

فوضع القطرة في العين ووضع القطرة في الاذن ووضع القطرة في الانف لمن احتاج الى ذلك لا يفطر لا يفطر لان القطرة ليست طعاما ولا شرابا وليست في معنى الطعام ولا في - [00:38:52](#)

الشراب فالراجح من اقوال المحققين من اهل العلم ان القطرة لا تفطر اما الحقن الابر فالابر نوعان. ابر للعلاج وابر للتغذية. فان كانت الابر للعلاج تفطر سواء كانت في العضل او في الوريد. لا تفطر اذا كانت في العضل او في الوريد. اما ان كانت الابر للتغذية - [00:39:12](#)

ففيها قولان لاهل العلم. منهم من يقول بانها تفطر لانها قامت مقام الطعام والشراب. ومنهم من قال لا لا تفطر لانه حتى لو استقدم الابر المغذية ليقوى من المرض يبقى في امس الحاجة - [00:39:40](#)

الى ان يتذوق الطعام والشراب. وقد رجح ذلك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وانا اميل اليه وان كنت ارى ان المريض ان وصل به الحال الى تركيب المحاليل او الى حاجة الى الابر المغذية فهذا - [00:40:00](#)

مريض له ان يفطر وعليه ان يقضي بعد ذلك في وقت زوال المرض. لقوله تعالى ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. اما بخاخ الربو الذي يستخدمه مريض الربو او مريض الحساسية. فهذا ايضا لا يفطر. لو استخدم المريض بالربو او بالحساسية البخاخة في الفم او في - [00:40:20](#)

الانف لا يفطر هذا او لا يفطر الصائم بهذا لانه ليس طعاما ولا شرابا وليس في معنى الطعام ولا في من الشراب حتى الحقنة الشرجية التي تستخدم في فتحة الشرج فهذه ايضا على الراجح من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:40:46](#)

الله تراه انها لا تفطر الصائم بفضل الله جل علاه. هذه رحمة الله بهذه الامة. فلا ينبغي ان نعسر وان نضيق ما وسع واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من المقبولين. اللهم بلغنا رمضان وبارك لنا فيه - [00:41:06](#)

اللهم اجعلنا فيه من الفائزين. واجعلنا فيه من المقبولين. واخرجنا فيه ومنه بتقواك يا ارحم الراحمين. اللهم اخرجنا منه بتقواك يا ارحم الراحمين. اللهم تب علينا لتتوب اليه. نعترف لك اليوم والان يا سيدي بذنوبنا. ونقر لك الان يا سيدي - [00:41:26](#)

بجرمنا اللهم اغفر ذنوبنا واسرافنا في امرنا واستر عيوبنا. اللهم لا تدع لاحد منا في هذا الجمع الكريم من اخواننا واخواتنا ذنبا الا غفرته. ولا مريضا بيننا الا شفيته. ولا ديننا الا قضيته. ولا ميتا لنا الا رحمته. ولا عاصيا الا هديته. ولا - [00:41:46](#)

لا طائعا الا زده وثبته. ولا حاجة هي لك رضا ولنا فيها صلاحا. الا قضيتها يا رب العالمين. يا رب. اجعل جمعنا هذا مرحوما وتفرقتنا من بعده معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. اللهم رد - [00:42:06](#)

ولاة الامر اليك ردا جميلا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة النافعة. اللهم اجعل ولاة الامر رحمة على البلاد والعباد ارزقهم الهدى والتقى يا ارحم الراحمين. اللهم بارك في علمائنا واصلح اموال ذرياتهم وبارك في اموالهم. واحفظهم من بين - [00:42:26](#)

ومن خلفهم يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ نساءنا واحفظ بناتنا واصلح شبابنا وبارك في اولادنا. ربنا هب لنا من ازواج وذرياتنا قررة

